

العين

ويُقَالُ : أَقْرَعَ الْقَوْمُ وَتَقَارَعُوا بينهم والاسمُ الْقُرْعَةُ .
وقَارَعَتْهُ فَقَرَعَتْهُ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ دونه .
وَأَقْرَعْتُ بين القَوْمِ : أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ وقَارَعْتُ بينهم
أيضاً وفلانٌ قَرِيعٌ فُلَانٍ أَي يُقَارِعُهُ وَالْجَمْعُ قُرْعَاءُ .
والقَرِيعُ من الإبل : الْفَحْلُ وَيُسَمَّى قَرِيعاً لِأَنَّهُ يَقْرَعُ الذَّاقَةَ أَي
يُضْرِبُهَا (وثلاثة أَقْرَعَة) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
(وجاءَ قَرِيعَ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا ... يَزِفُّ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زُفُّفٌ) .
وقال ذو الرُّمَّة :
(وقد لاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ ... قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ) .
ويُرْوَى : وقد عَارِضَ الشَّعْرَى سَهِيلٌ . . . واستَقْرَعَنِي فُلَانٌ جَمَلِي
فَأَقْرَعَتْهُ إِيسَاهُ أَي أَعْطَيْتُهُ لِيُضْرِبَ أَيَذُقَهُ .
والقُرْعَةُ : سِمَةٌ خَفِيَّةٌ عَلَى وَسطِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَالشَّاةِ .
والمُقَارَعَةُ وَالْقِرَاعُ : الْمُضَارَبَةُ بِالسَّيْفِ فِي الْحَرْبِ قَالَ :
(قِرَاعٌ تَكْوُلُجُ الرَّوْقَاءُ مِنْهُ ... وَيَعْتَدِلُ الصِّفَا مِنْهُ اعْتِدَالٌ) .
وَالْقَارِعَةُ : الْقِيَامَةُ وَالْقَارِعَةُ : الشَّدِيدَةُ .
وفُلَانٌ أَمِنْ قَوَارِعِ الدَّهْرِ : أَي شِدَائِهِ .
وقَوَارِعُ الْقُرْآنِ نَحْوُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ يُقَالُ : مَنْ قَرَأَهَا لَمْ تُصِبه قَارِعَةٌ .
وكلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ فَقَدْ قَرَعَتْهُ .
قَالَ :
(حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةٌ ... بَصَفَا الْمُشْرِقَ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ) .
وَالشَّارِبُ يَقْرَعُ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ إِذَا اسْتَوْفَى مَا فِيهِ .
قَالَ :
(كَأَنَّ الشُّهُوبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهَا ... إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الْجَبِينَا) .
أَي أَحْمَرَّتْ أَذَانُهُمْ لِدَبِيبِ الْخَمْرِ فِيهِمْ كَأَنَّهَا شُهُوبٌ أَي شُعَلُ النَّارِ